

مفردات القرآن

كفت .

- الكفت : القبض والجمع . قال تعالى : { ألم نجعل الأرض كفاتا ... أحياء وأمواتا } [المرسلات / 25 - 26] أي : تجمع الناس أحياءهم وأمواتهم وقيل : معناه تضم الأحياء التي هي الإنسان والحيوانات والنبات والأموات التي هي الجمادات من الأرض والماء غير ذلك . والكفات قيل : هو الطيران السريع وحقيقته : قبض الجناح للطيران كما قال : { أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن } [الملك / 19] فالقبض هنا كالكفات هناك . والكفت : السوق الشديد واستعمال الكفت في سوق الإبل كاستعمال القبض فيهن كقولهم : قبض الراعي الإبل وراعي قبضة وكفت ا□ فلانا إلى نفسه كقولهم : قبضه وفي الحديث : (اكفتوا صبيانكم بالليل) (عن جابر رفعه قال : (خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة) أخرجه البخاري في الأشربة 10 / 88 ، والاستئذان وانظر : شرح السنة 11 / 391)